



Jordan

PERMANENT MISSION OF H.K. OF JORDAN TO THE UNITED NATIONS

كلمة

السيد بشر الخصاونة

السكرتير الاول لدى البعثة الاردنية الدائمة في نيويورك

باسم وفد المملكة الاردنية الهاشمية

امام

اللجنة التحضيرية لمؤتمر المراجعة الخاص باتفاقية منع انتشار الاسلحة النووية لعام

2005

نيويورك 2004 / 4 / 26

السيد الرئيس،

اسمحوا لي بداية ان اعبر لكم عن عميق تقدير وفد بلادي لرئاستكم لاجمال الاجتماع الثالث للدورة التحضيرية هذه وعن ثقنا الكبيرة بان خبرتكم المشهود لها وحكمتمكم المعروفة سوف تقود مداولاتنا الى مبتغاهنا.

ويود وفد بلادي ان يعبر عن تضامنه والتزامه الكامل مع موقف الدول العربية الاطراف في معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية والذي تضمنته كلمة سعادة رئيس وفد جمهورية مصر العربية بالنيابة عن الدول العربية الاطراف. كما نعبر عن تضامننا مع مواقف حركة عدم الانحياز.

السيد الرئيس،

ان وفد بلادي يعتبر معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية القاعدة الاساسية والركن الرئيس لنظام عدم الانتشار ونزع السلاح النووي ويطالب الدول الاطراف بالتاكيد مجدداً على هذه الحقيقة الثابتة في اطار اعمال هذه اللجنة التحضيرية وفي نطاق اعمال مؤتمر المراجعة المزمع عقده عام 2005.

ومن المعروف سيدي الرئيس بان بلادي ومنذ امد بعيد ملتزمة بالكامل بجهود نزع اسلحة الدمار الشامل برمتها بما فيها السلاح النووي ومنع انتشار هذه الاسلحة وما فتأت بلادي تشارك بفعالية ودأب بالجهود الدولية كافة الرامية الى نزع هذه الاسلحة وتجنب البشرية ويلاتها وفي هذا الصدد تجدر الاشارة الى ان بلادي قد صادقت على جميع الاتفاقيات الدولية التي تحظر هذه الاسلحة وتمنع آفة انتشارها.

السيد الرئيس،

لقد انتهجت بلادي - اسوة بالدول العربية الشقيقة كافة - طريق الموافقة على التمديد اللانهائي لمعاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية وذلك في اطار تفاهم واضح في

ذلك الوقت بان القرار الخاص بالشرق الاوسط والذي صدر عن مؤتمر المراجعة عام 1995 هو جزء عضوي اساسي مع عملية التمديد اللانهائي.

ولقد كانت مقاصد القرار الخاص بالشرق الاوسط وما زالت مقاصد بينه وجليه تهدف الى جعل منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل بما فيها الاسلحة النووية. ولقد شكل هذا القرار حافزا للدول العربية للموافقة على التمديد اللانهائي للمعاهدة في حينه وعلى ذلك فان وفد بلادي يشدد على ضرورة اعطاء القرار الخاص بالشرق الاوسط الوقت الكافي والاهتمام الذي يتطلبه بشكل يتيح ان نناقشه في اطار مداولاتنا هذه بعمق ويمكننا من رفع التوصيات الملائمة بشأنه الى مؤتمر المراجعة الذي سيعقد عام 2005 بهدف وضعه موضع التنفيذ ولا بد في هذا الصدد من ضرورة اصرار الدول الاطراف على ان تقوم اسرائيل بالانضمام الى معاهدة منع الانتشار وان تخضع منشآتها النووية لنظام الضمانات الشاملة الخاص بالوكالة الدولية للطاقة الذرية باعتبار ان عدم انضمام اسرائيل وعدم امتثالها يشكلان العائق الاساسي امام تنفيذ القرار الخاص بالشرق الاوسط.

سيدي الرئيس،

ان وفد بلادي يطالب ايضا باعطاء موضوع ضمانات الامن السلمي حقه في المناقشة والبحث ايضا في مداولاتنا ويعبر مجددا عن التزامه الكامل بكل مسعى وجهد دولي يهدف الى جعل عالمنا الصغير هذا اكثر امنا وامانا وازدهاراً وسلاماً.

شكراً سيدي الرئيس